

جامعة القاهرة
كلية دار العلوم
الدراسات العليا
قسم علم اللغة والدراسات
السامية والشرقية

ألفاظ المضارعة الحديثة في اللغة العربية المعاصرة في مصر

معجم ودراسة دلالية
في الفترة من سنة ١٨٨٢ (ألف وثمانمائة واثنتين وثمانين)م إلى
سنة ١٩٥٢ (ألف وتسعمائة واثنتين وخمسين)م

إعداد الطالبة
صفاء إبراهيم محمد عجلان

إشراف

أ.د/ هويدى شعبان هويدى
أستاذ علم اللغة واللغات السامية والشرقية بالكلية

٢٠٠٩ - ١٤٣٠ م

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
أ - ل	• المقدمة
٤٦ - ١	• التمهيد
١٥٨ - ٤٧	الفصل الأول الألفاظ الدالة على الحياة الاجتماعية
٧٨-٤٨	• المبحث الأول : ألفاظ الثياب
٥٥-٤٩	- الأقمشة
٥٠-٤٩	• الأقمشة الصوفية.
٥١	• الأقمشة القطنية .
٥٣	• الأقمشة الحريرية.
٥٥	• الأقمشة الجلدية.
٥٥	• الأقمشة الليفية.
٥٥	• الأقمشة التي تصنع من خليط من الأنسجة.
٥٥	• أطراف القماش .
٥٥	• الباقي من القماش.
٧٦-٥٦	- الملبوسات المحددة.
٥٧	• لباس الرأس .
٥٩	• لباس الجسد.
٧٣	• لباس القدم .
٧٦	- نتائج إحصائية.
٨٧-٧٩	• المبحث الثاني: ألفاظ الزينة والعطور.
٨٠	- ألفاظ الزينة.
٨٥	- ألفاظ العطور .
٨٦	- الأدوات التي توضع فيها العطور.
٨٦	• نتائج إحصائية.

الصفحة	الموضوع
١٢٩-٨٨	• المبحث الثالث: ألفاظ البيئة السكنية والمسكن.
٨٩	-ألفاظ المكان المعد للإقامة، والتقسيمات الداخلية للمسكن.
٩٣	-التحف والأثاث.
٩٨	-الفرش .
١٠١	-الأدوات المنزلية .
١١٤	-الأطعمة والأشربة.
١٢٥	-أماكن الطعام والشراب .
١٢٧	-نتائج إحصائية.
-١٣٠	• المبحث الرابع: ألفاظ وسائل النقل والمواصلات.
١٤٢	
١٣١	-ألفاظ وسيلة النقل .
١٣٧	-ألفاظ الأدوات التي توضع في وسيلة النقل.
١٤٠	-أماكن مبيت وسيلة النقل ، والعاملين بها.
١٤١	-نتائج إحصائية .
-١٤٣	• خاتمة
١٥٨	
١٤٣	-نتائج إحصائية عن عدد ألفاظ الفصل، وعدد الألفاظ التي وردت في المعاجم الحديثة المختارة للدراسة .
١٤٤	- إحصاء عدد الألفاظ المقترضة، وعدد الألفاظ العربية، وترتيب اللغات المقترض منها.
١٤٥	- نتائج عن العلاقات الدلالية والسياقية .
١٤٧	-التغير الدلالي الذي حدث لألفاظ الفصل....
١٥٣	- الصيغ الاست夸افية التي اكتسبت دلالة جديدة بالاست夸ف.
١٥٧	-بيان الألفاظ المعرفة من اللغات الأخرى، وما حدث لها من تغير في البنية عند تعريفها

الصفحة	الموضوع
	الفصل الثاني
-١٥٩ ١٩٤	الألفاظ الدالة على الحياة العسكرية والسياسية
-١٦٠ ١٧٠	• المبحث الأول: الألفاظ العسكرية.
١٦١	-ألفاظ الرتب العسكرية.
١٦٢	-ألفاظ فرق الجيش .
١٦٣	-ألفاظ الآلات الحربية.
١٦٨	-ألفاظ العمليات العسكرية.
١٦٩	-نتائج إحصائية .
-١٧١ ١٨٣	• المبحث الثاني: الألفاظ الخاصة بالسياسة والقضاء.
١٧١	-ألفاظ الخاصة بالسياسة
١٧٢	-المناصب السياسية
١٧٣	-المذاهب السياسية
١٧٥	- ألفاظ السياسة الدولية.
١٧٧	-الأماكن السياسية
١٧٨	-الانتخابات
١٧٩	-ألفاظ القضاء
١٨٠	-مناصب القضاء
١٨١	-أماكن القضاء والمحاكمات
١٨٢	-أوراق القضاء
١٨٣	-القانون
١٨٤	-نتائج إحصائية
١٨٧	• خاتمة
١٨٧	-نتائج إحصائية عن عدد ألفاظ، وعدد الألفاظ التي وردت في المعاجم

الصفحة	الموضوع
	الثلاثة
١٨٨	- عدد الألفاظ المقتضية من اللغات الأخرى.
١٨٩	- نتائج عن العلاقات الدلالية والسيادية .
١٩٠	- التغير الدلالي الذي حدث لألفاظ الفصل.
١٩٣	- الصيغ الاستيفافية التي اكتسبت دلالة جديدة بالاشتقاق.
١٩٤	- بيان الألفاظ المعربة، وما حدث لها من تغير في البنية عند تعريبها.
-١٩٥	<p style="text-align: center;">الفصل الثالث</p> <p style="text-align: center;">الألفاظ الدالة على الحياة الاقتصادية</p>
-١٩٦	<p style="text-align: right;">• المبحث الأول: ألفاظ التجارة.</p>
٢١٠	
١٩٧	- ألفاظ العملة والنقد
١٩٩	- ألفاظ المعاملات المالية والتجارية
٢٠٢	- ألفاظ الموازين والمقاييس
٢٠٣	- ألفاظ العمليات التجارية
٢٠٤	- ألفاظ الضرائب
٢٠٥	- ألفاظ التموين
٢٠٥	- ألفاظ السلع
٢٠٦	- ألفاظ الأماكن التجارية والمالية
٢٠٨	- ألفاظ الدعاية التجارية
٢٠٨	- نتائج إحصائية
-٢١١	<p style="text-align: right;">• المبحث الثاني: ألفاظ الصناعة</p>
٢٢٠	
٢١٢	- مواد وأدوات الصناعات المختلفة
٢١٦	- الحرف والمهن الصناعية
٢١٨	- أماكن الصناعة
٢١٩	- نتائج إحصائية

الصفحة	الموضوع
- ٢٢١ ٢٢٣	• المبحث الثالث: ألفاظ الزراعة
٢٢٢	- الأدوات والآلات الزراعية
٢٢٣	- العمليات الزراعية
٢٢٣	- نتائج إحصائية
- ٢٢٤ ٢٣١	• خاتمة
٢٢٤	- نتائج إحصائية عن عدد ألفاظ الفصل، وعدد الألفاظ التي وردت في المعاجم الثلاثة.
٢٢٤	- عدد الألفاظ المقترضة، وعدد الألفاظ العربية.
٢٢٥	- نتائج عن العلاقات الدلالية والسيقانية.
٢٢٦	- التغير الدلالي الذي حدث لألفاظ الفصل.
٢٢٨	- الصيغ الاستيفافية التي اكتسبت دلالة جديدة بالاشتقاق.
٢٣٠	- بيان الألفاظ المعرفية، والتغير الذي حدث لها في البنية عند تعريبها.
- ٢٣٢ ٢٩٧	الفصل الرابع الألفاظ الدالة على الحياة العلمية
- ٢٣٣ ٢٥٨	• المبحث الأول: الألفاظ الدالة على التعليم والعلوم.
٢٣٤	- الافاظ التعليم.
٢٣٤	• الافاظ أدوات دور العلم.
٢٣٨	• الافاظ الشهادات العلمية والمهن.
٢٣٩	• الافاظ المرتب.
٢٤٠	• الألفاظ الدالة على المنهج أو الخطة.
٢٤١	• بعض الألفاظ الثقافية.
٢٤١	- الافاظ العلوم وبعض اختصاصاتها.
٢٤٢	• أسماء بعض العلوم.

الصفحة	الموضوع
٢٤٣	• الالفاظ علوم الطب
٢٥٣	• الالفاظ المواد الكيمائية.
٢٥٥	• الالفاظ المقاييس العلمية .
٢٥٥	- الالفاظ المختراعات العلمية وما يتعلق بها .
٢٥٧	- نتائج إحصائية .
-٢٥٩	المبحث الثاني: ألفاظ الفنون
٢٨٦	
٢٦٠	- فنون الرياضة
٢٦٩	- فنون التمثيل والمسرح
٢٧٤	- فنون الموسيقي والغناء
٢٧٨	- فنون الإذاعة والصحافة
٢٨١	- فنون الرسم والتصوير
٢٨٢	- فنون الرقص والترفيه وأماكنه
٢٨٥	- نتائج إحصائية .
-٢٨٧	خاتمة .
٢٩٧	
٢٨٧	- نتائج إحصائية عن عدد ألفاظ الفصل ، وعدد الألفاظ التي وردت في المعاجم الثلاثة.
٢٨٨	- عدد الألفاظ المقترضة من اللغات الأخرى، وعدد الألفاظ العربية.
٢٨٩	- نتائج عن العلاقات الدلالية والسياقية.
٢٩٠	- التغير الدلالي الذي حدث لألفاظ الفصل.
٢٩٤	- الصيغ الاست夸يقية التي اكتسبت دلالة جديدة بالاشتقاق
٢٩٧	- بيان الألفاظ المعرفية، والتغير الذي حدث لها في البنية عند تعريبها.
٢٩٨	- نتائج البحث.
-٣٠٦	- الكشف المعجمي .
٣٤٢	

الصفحة	الموضوع
-٣٤٣	• المصادر والمراجع.
٣٥١	
٣٥٢	• فهرس الموضوعات.

- مستخلص الرسالة (Abstract) باللغة العربية:

تقوم هذه الرسالة على رصد ألفاظ الحضارة في بعض الصحف والمجلات الموجودة في مصر في الفترة الزمنية من سنة ١٨٨٢م إلى سنة ١٩٥٢م، وتصنيف هذه الألفاظ ووضعها في مجالات دلالية كبيرة تتفرع إلى مجالات دلالية صغيرة، وتحليلها في سياقاتها التي وردت فيها؛ لبيان العلاقات الدلالية واللغوية فيما بينها ، ورصد الملاحظات والنتائج التي تبرز المستوى اللغوي والتغير الدلالي ، وقد قسمتها إلى أربعة فصول تسبقها مقدمة وتمهيد وتردفها خاتمة وكشاف معجمي وثبت المصادر والمراجع .

This research is based basically the observation of the civilization words in some news papers, the writings that existed in Egypt during the occupation period which started in 1882 till 1952 , the classification of these words in a large significant domains that can be ramified to a small significant ones and the analysis of these words in their contexts in which they are mentioned in order to indicate the significant and contextual interrelations

الكلمات الدالة بلغة الرسالة :
ألفاظ الحضارة- المجال الدلالي- العلاقات الدلالية- الترافق- الاشتغال- التضاد- التناقض- تعدد المعنى- السياق- الحياة الاجتماعية- الثياب- الزينة والعطور- البنية السكنية- النقل والمواصلات- الحياة السياسية- الألفاظ العسكرية- السياسة والقضاء- الحياة الاقتصادية- التجارة - الصناعة- الزراعة- الحياة العلمية- التعليم والعلوم- الفنون- التغير الدلالي - الاشتغال- المعرف- النتائج- الكشاف.

٢- باللغة الأجنبية:

Civilization words – semantic field-guidance relations- synonymy-hyponymy-antonymy-incompatibility-polysemy- context-social life- clothes- ornaments and perfumes- population environment- transport-political life-military words –policy and justice – economic life-trade-industry-agriculture-scientific life-education and science- arts-guidance change-derivation-arabicised-results-dictionary

التمهيد

التمهيد

١- التعریف بالبیئة المکانیة والزمانیة للبحث :

تهدف هذه الدراسة إلى رصد الفاظ الحضارة في اللغة العربية في مصر، في الفترة الزمنية من سنة ١٩٥٢م إلى سنة ١٨٨٢م من خلال بعض الصحف والمجلات التي كانت موجودة في هذه الفترة.

ويرى البحث أن يقدم رؤية تاريخية عن الأوضاع السياسية ، والاقتصادية ، والاجتماعية ، والثقافية في مصر في تلك الفترة المدروسة ؛ لما لذلك من علاقة وثيقة ، وصلة قوية بمادة البحث ، فمن المعلوم أن اللغة تتأثر بهذه الأوضاع.

أولاً : الأوضاع السياسية :

انتهت الثورة العرابية باحتلال الإنجليز لمصر، فالثورة التي قامت في الأصل لإنالة البلاد حريتها السياسية قد انتهت بفقدان هذه الحرية، ثم بفقدان الاستقلال الذي كانت تتمتع به من قبل، فنهاية الثورة العرابية كانت من أسباب انحلال المقاومة الأهلية في أوائل عهد الاحتلال البريطاني، فروح الخضوع والاستسلام قد تسربت من نفوس الزعماء إلى صفوف الأمة، ولم يكن إخفاق الثورة العرابية هو العامل الوحيد لسريان روح اليأس والاستسلام بل اجتمعت إليه تلك الحوادث التي تعاقبت على البلاد في السنوات العشر الأولى من الاحتلال ، ففي هذه السنوات شهدت البلاد التواء السياسة الإنجليزية ، ونقضها موعديها في الجلاء ، كما شهدت جمود الدول الأوروبية إزاء المسألة المصرية ، وتركها إنجلترا تعبر ما تشاء باستقلال مصر وحقوقها، كذلك شهدت تهدم صرح الإمبراطورية المصرية الواسعة الأرجاء التي أسستها في السودان ، وأيضاً شهدت خضوع الحكومة المصرية لأوامر القنصل البريطاني العام ، كما أنها شهدت إلغاء الجيش المصري ، وتأليف جيش جديد هزيل قائدته وكبار ضباطه من البريطانيين ، وقد شهدت النفوذ البريطاني يتغلل في شئون الحكومة كافة سياسياً وحربياً ومالياً وتشريعياً وإدارياً ، كما شهدت إلغاء الدستور الذي حصلت عليه سنة ١٨٨٢م ، دون أن تعرف له أساساً ولا حدوداً ولا قواعد ولا وقتاً محدوداً ثم استسلام رجالات مصر لإدارة العميد البريطاني وتقرب أكثرهم إليه، وكان الخديوي توفيق لا يرد للعميد الإنجليزي (اللورد كروم) طلباً، وقد أضفى على الإدارة الحكومية روح الاستسلام لإرادة الإنجليز " واللورد كروم" هو صاحب

الأمر والنهي في شئون الحكومة يتدخل في كل وزارة بواسطة الموظفين الإنجليز الذين كانوا على رأس المصالح المهمة ، فالسردار والضباط البريطانيون على رأس الجيش ، والبوليس تحت إمرة المفتش البريطاني العام، والمالية في يد المستشار المالي ، والأشغال في يد وكيل الوزارة البريطاني ، والحقانية في يد المستشار القضائي، وكان يتولى الوزارة في ذلك الحين " رياض باشا" ، وفي عهده استمر النفوذ البريطاني يتغلغل في دوائر الحكومة، ثم استقال في مايو سنة ١٨٩١ م ، وخلفه في رئاسة الوزارة "مصطفى فهمي باشا" ، وكان أكثر الوزراء خصوصاً للاحتلال الإنجليزي واستسلاماً له، ولم يكن في البلاد هيئة نيابية تمثل سلطة الأمة، بل كان بها " مجلس شورى القوانين" ولم يكن يسمع له صوت في الشئون العامة، وكان الرجال البارزون في مصر إما منزوعون في دواوين الحكومة متربعون في المناصب وبعضهم أعوان الاحتلال، وإما منصرفون لأعمالهم الخاصة في المحاماة ، أو الطب ، أو الزراعة والتجارة، والذين أدركوا الثورة العربية ، أو كانوا من رجالها قد انصرفوا عنها وحل اليأس في نفوسهم^(١).

ثم توفي "الخديوي توفيق" ، وتولى " عباس " العرش في ٨ يناير ١٨٩٢ م واستبشرت الأمة خيراً بعده ، وأملت أن يجلو الإنجليز عن مصر، ولكن إنجلترا تذرعت بصغر سنّه ، ونادت صحفها بأن " ارتقاء الخديوي الشاب عرش مصر يجعل بقاء الاحتلال أكثر ضرورة من أي وقت"^(٢).

ولكن بدأ عباس حكمه ، وقد تملّكه شعور الحماس، فاستبدل رجال الحاشية الموالين للاحتلال بغيرهم كما أصدر عفوه عن عدد كبير من اشتراكوا في أحوال الثورة العربية ، وأخذ يوطد علاقته بالشعب ، وعمل على إقالة وزارة مصطفى فهمي لخضوعها الكامل للإنجليز، ثم شُكلت وزارة رياض باشا للمرة الثانية في ١٩ يناير ١٨٩٣ م ، وقد شجع رياض الخديوي على معاكسة إنجلترا، وحاولوا الحد من تغلغل النفوذ الإنجليزي ، ولكن لم يستطع الخديوي ولا رياض باشا الحد من نفوذ الإنجليز، فأطلق الإنجليز يدهم في شئون الإدارة المصرية^(٣) إلى أن قامت ثورة ١٩١٩ م.

١- عبد الرحمن الرافاعي : (مصطفى كامل باعث الحركة الوطنية) / ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ .

٢- عبد الرحمن الرافاعي: مصطفى كامل / ٢١٤ .

٣- نجلاء عز الدين: العالم العربي / ١٦٤ ، ١٦٥ .

وكان من أسبابها السياسية: الضغط والكبت السياسي وإجبار العناصر الوطنية على مغادرة البلاد وتعيين مستشارين إنجليز في العديد من المصالح^(١)، واعتقال الوفد المصري ، ومنع إعطائهم جوازات السفر بموجب الأحكام العرفية التي أعلنتها بريطانيا بعد اشتعال نيران الحرب العالمية الأولى^(٢).

بلغت الحركة الوطنية ذروتها في هذا الوقت واتجه المصريون تدفعهم الروح القومية إلى محاولة تمصير كل شيء مثل تمصير الاقتصاد ، وتمصير الطب ، وتمصير الصناعة ، ونشأ حزب الوفد الذي كان الأب الشرعي للحركة الوطنية ، وآتت هذه الحركة ثمارها بإجبار الملك فؤاد الأول على التوقيع على دستور ١٩٢٣م كأول وثيقة دستورية حددت سلطات الملك، وجعلت الحكم برلماني ، وأن الملك يملك ولا يحكم ، (أي أنه لا يتدخل في أمور الحكم وشئونه) إلا أن هذا الدستور أعطى الملك سلطة وحيدة وهي الحق في إقالة الحكومة، وكانت أول حكومة بمقتضى هذا الدستور مارست سلطات الحكم بعيداً عن الملك حكومة الوفد بقيادة " سعد باشا زغلول" عام ١٩٢٧م ، وأصبح سعد باشا يلقب بدولة البشا ، أي أنه أصبح الحاكم الفعلي للبلاد^(٣).

وبدا في هذه الأثناء أن مصر تسير بخطى ثابتة إلى طريق الديمقراطية، ولكن هذه الديمقراطية وإن كانت تتسم بالمصداقية والشفافية لم تكن تُمارس على نطاق واسع من الشعب المصري ؛ إذ كانت القاعدة العريضة من الشعب في ذلك الوقت من الفلاحين المعدمين أو البسطاء ، ومن غير المتعلمين، فما كانت ثمار هذا الكفاح الوطني تجد من يستقظها، ولو لا غياب الشعب عن استغلالها وتدخل الإنجليز فيها أحياناً لأتت بثمار طيبة استمرت إلى يومنا هذا، ولكن نتيجة غياب الشعب عن استغلالها وتدخل الإنجليز أدى إلى إفساد هذه الديمقراطية، وأصبحت هذه الديمقراطية والأحزاب في نهاية عهد الملكية قبيل الانقلاب مصدراً للإزعاج وعدم الاستقرار في البلاد مما أدى إلى تدهور الأوضاع ، وانفلات زمام الأمور بسبب سرعة تغير الحكومات التي تعاقبت قبل الثورة ،

٢- محمد حسين هيكل: مذكرات في السياسة المصرية / ج ٢ / ٢٢٧ .

٣- الرافعي: (في أعقاب ثورة ١٩١٩) ج ٣ / ١٠١ .

٤- الرافعي: ثورة ١٩١٩ . ٤٨٤/١٩١٩ .

وعدم الاستقرار الذي أدى إلى حدوث الانقلاب^(١)، وقيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ م ، وإعلان الجمهورية.

ثانياً: الأوضاع الاقتصادية :

منذ بداية الاحتلال الإنجليزي لمصر سعت إنجلترا إلى تحويل مصر المنتج للمواد الأولية، وبشكل خاص القطن لتصديره إلى مصانع النسيج الإنجليزي، ولذا اهتمت إنجلترا بتطوير نظم الري في مصر في الفترة ما بين ١٨٨٤ - ١٩٠٢ م ، واستكملت بناء قاطر الدلتا التي بدأ العمل فيها أثناء حكم محمد علي، وشققت ثلاث ترع ضخمة في مصر السفلى، وظهر "سد أسوان" الأول وتحولت جميع الأراضي الزراعية من أسوان حتى الإسكندرية إلى مزرعة ضخمة للقطن ، واتسعت مساحة الأراضي الزراعية من ٤ مليون فدان عام ١٨٨٢ م إلى ٥٠٢ مليون فدان عام ١٩١٤ م ، وتضاعفت إنتاجية المحاصيل الزراعية^(٢).

وكانت خطة الاستعمار الإنجليزي بالنسبة لاقتصادنا القومي تمثل في:

أولاً : تحطيم صناعتنا القائمة ، فقد أغلقت أبواب المصانع الحكومية، مثل مصنع الورق ببولاق ، ودار صك النقود ، وأصبحت نقودنا تصك في إنجلترا ، كما باع مغازل القطن ومصانع النسيج التي كانت باقية منذ عهد محمد علي، وقطع الترسانة لصب المدافع وصنع البنادق والذخائر، وبايع البوادر النيلية بأرخص الأثمان ، وهو بهذا يكون قد حطم القاعدة الصناعية التي بناها محمد علي.

ثانياً: تحطيم الحرف الصغيرة لتحل سلع الإنجليز محل المصنوعات المحلية حتى بين أفراد الجماهير الكادحة ، فشرد مائتي ألفٍ من صغار الحرفيين، بما فرضه عليهم من ضرائب باهظة وقوانين جائرة.

ثالثاً: حطم الاستعمار الإنجليزي الاكتفاء الذاتي في الريف من صناعات منزلية وغازل ومناجي يدوية^(٣).

١- عبد المنعم إبراهيم الدسوقي الجميسي: مصر في التاريخ الحديث والمعاصر /٢٧٥، ٢٧٦.

٢- اليج كافونوفتش: ثورة الضباط الأحرار في مصر، ترجمة عزة الخميس /١٨.

٣- شهدي عطيه الشافعي: تطور الحركة الوطنية المصرية ١٩٥٦-١٨٨٢ /٥، ٦.

كما لخص الورد " كروم " الأهداف الاقتصادية للسيطرة الاستعمارية في الآتي :

- ١ - تصدير القطن المصري إلى أوروبا مع إخضاعه لرسم تصدير يبلغ ١٪ .
- ٢ - استيراد المنسوجات المصنوعة في الخارج مع إخضاعها لرسم جمركي يبلغ ٨٪^(١) .

وأدى إخضاع مقدرات البلاد لصالح الاستعمار الإنجليزي على هذا النحو إلى إحداث خلل في نسب تطور القطاعات المختلفة للصناعة المصرية، كما أن التطور الزراعي كان أيضاً أحادي الجانب ، واقتصر على تطوير زراعة القطن، فتضاعف إنتاجه على حساب المحاصيل الأخرى، وأصبحت مصر التي أطلق عليها القدماء - جنة الإمبراطورية الرومانية - تستورد لأول مرة الحبوب والمنتجات الغذائية الأخرى^(٢) .

وأصبح الاقتصاد المصري يعتمد بشكل كامل على محصول القطن وأسعاره التي تحددها السوق العالمي ، لذا لم يكن بوسع الاقتصاد المصري تقديم أية مساعدة تذكر في رفع المستوى الهاابط لحياة الأغلبية من الكادحين المصريين، بل إن هذا المستوى بدأ ينخفض أكثر وأكثر، وتحملت جماهير الكادحين الجزء الأكبر من الضرائب ، ولم تكن هناك أية خطط لتطوير الاقتصاد أو رفع المعاناة الشديدة عن كاهل الكادحين ، واقتصرت تجارة مصر الخارجية على بلدان الغرب فقط ، وعلى إنجلترا وفرنسا وأمريكا بشكل خاص^(٣) .

وعلى الرغم من ذلك فقد تضافرت مجموعة عوامل مكنت رأس المال المصري من زيادة مشاركته في اقتصاد البلاد ، و يأتي في المقام الأول:

- ١ - الانتصارات التي حققتها الحركة الوطنية المصرية في نضالها بداية من ثورة ١٩١٩ م حتى ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ م.
- ٢ - تشجيع إنجلترا لبعض قطاعات الصناعات المصرية لسد حاجة جيوشها في الشرق ، خاصة بعد انقطاع خطوط المواصلات إبان الحرب العالمية الأولى ، والثانية.

٢- أنور عبد الملك : مصر مجتمع بينيه العسكريون / ١٨ .

٣- اليج كافونوفتش: ثورة الضباط الأحرار في مصر / ١٨ .

٤- فرغلي علي هريدي: الرأسمالية الأجنبية في مصر "١٩٣٧ - ١٩٥٧ / ١٩٣٩ .